تصريحات خطيرة للأمير محمد بن سلمان قبل توجهه إلى الصين

عبر الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي خلال مؤتمر صحفي قبل توجهه إلى جمهورية الصين الشعبية عن أن تكون زيارته للصين فرصة لتعميق العلاقات بين البلدين متمنيا النجاح لهذه الزيارة على جميع الأصعدة ونوه أن هناك أنظمة متشابهة تحكم البلدين وأن للقائدين رؤية مشتركة للكثير من القضايا ونوه أيضا إلى أن الصين دولة مصدرة للسلع الاستهلاكية والمملكة مستورد مهم لمثل هذه السلع.

ولطالما لبت المملكة جزءا كبيرا من احتياجات الصين المتنامية من النفط المستورد، وفي ضوء هذه العلاقات المتميزة نطالب الصين بأن تاخذ حقوق المسلمين بعين الاعتبار وأن ترعى مصالح التبتيين وأن تسمح للإيغوريين بممارسة شعائرهم الدينية، لأن هذه الأمور تهم المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان.

وأكد الأمير أن لدينا خططا مستقبلية لإنشاء المساجد والمراكز العلمية والدينية في الصين، وماليزيا، والهند وبقية دول جنوب شرق آسيا وسنطرح الموضوع مع حلفائنا الصينيين خلال الزيارة.

وصرح الأمير محمد بن سلمان بأنه سيطلب من الصين خلال الزيارة تبيين موقفها من الملفين اليمني والسوري بشكل واضح نافيا سموه علم المملكة من علاقة الصين بالحوثيين والرئيس المخلوع علي عبدا صالح، خاصة أن الصين تولي أهمية قصوى للجانب الاقتصادي وكون معظم البضائع الصينية تمر من باب المندب والبحر الأحمر والحدود السعودية كما تعد الصين المصدر الثاني لواردات المملكة فمن المستبعد أن تقدم الصين على خطوات تضر بمصالح البلدين.

وبشأن احتمالية فرض حظر تسليح على المملكة العربية السعودية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي، قال وزير الدفاع السعودي إن لدينا بدائل لاستيراد السلاح من حلفائنا الآسيويين وتصدير النفط بدلا عن الاعتماد على حلفائنا التقليديين كما ندد سموه بتصرفات الولايات المتحدة الأمريكية في بحر الصين الجنوبي واصفا هذه الإجراءات بأنها تتغاير مع مصالح الصين والمملكة.

http://www.elwatannews.com/news/details/1365543